علماء بريطانيون يصنعون مسكن الباراسيتامول من نفايات الورق!

تمكن علماء في جامعة "باث" البريطانية، من ابتكار طريقة جديدة لصنع اثنين من أكثر مسكنات الألم شيوعاً، "إيبوبروفين" و"الأسيتامينوفين" المعروف باسم "باراسيتامول"، وذلك بالاعتماد على مركب كيميائي موجود في أشجار الصنوبر، ويمكن الحصول عليه من مخلفات ونفايات صناعة الورق.

وقال موقع "sciencealert" في تقرير نشره موقع (post arabic) إن هذه الخطوة تأتي في إطار جهود العلماء للوصول إلى سبل لتخفيف الاعتماد على الوقود الأحفوري، وأشار إلى أن العديد من الأدوية الشائعة تتكون من مواد كيميائية مصدرها النفط الخام، من بينها مسكنات الألم.

حيث أوضح الخبير الكيميائي البريطاني، جوش تيبيتس، الذي يقود الأبحاث، أن ذلك المركب المستخرج من نفايات الورق يُطلق عليه اسم "بيتا-بينين"، وهو يأتي من زيت "التربنتين".

كما أشار تيبيتس إلى أن الباحثين تمكنوا من صنع العديد من المواد الكيميائية المفيدة الأخرى من زيت "التربنتين"، بما في ذلك المواد التي يمكن تطويرها إلى منتجات التنظيف وأدوية مرضى الربو

وعقاقير حاصرات بيتا التي تُستخدم لمعالجة حالات معينة من أمراض ضغط الدم المرتفع.

فيما تعتمد الطريقة التي استخدمها فريق تيبيتس لصناعة مسكنات الألم على ما يُعرف بـ"تفاعلات التدفق المستمر"، لأن التفاعلات الكيميائية تحدث باستمرار (وليس على دفعات)، وتعمل مثل حزام ناقل للمواد الكيميائية.

كما أوضح الباحث البريطاني أن "هناك حاجة إلى سلسلة من التفاعلات التي تمت معايرتها بعناية للانتقال من "بيتا-بينين" إلى مركبات وسيطة لـ"لأسيتامينوفين" و"الأيبوبروفين".

بينما أشار إلى أن الأبحاث لا تزال بحاجة إلى مزيد من التطوير قبل الاستفادة منها بشكل تجاري، مشدداً على أنها قد تكون أكثر تكلفة من أساليب الصناعة التي تعتمد على النفط الخام.